

حق النبي صلى الله عليه وسلم على أنته_ خطبة الجمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المسلمين من ذا الذي لا يعرف حقه اجاهل هو ام غافل وقد عرف حقه الجذع فحن - 00:00:00

فسكته فسكن وارتاج احد تحت قدميه ادراكا لحقه ومحبة له. فسكنه النبي صلى عليه الله وسلم فسكن وثمة قلوب ممن ينتسب الى انته والى شرعته والى ملته. لم يقدروه حق قدره صلى عليه الله وسلم - 00:00:21

فما ادوا الحق الذي جعله الله جل في علاه للنبي صلوات ربی وسلامه عليه. يا كرام ان هذه الامة ان لم تعرف حق نبيها ولم تقم به حق القيام. فوالله لقد شابهت اليهود - 00:00:49

نعم وربی الذين لم يقدروا انبائهم حق قدرهم فما قاموا باداء حقوقهم فنعتهم الله ويقتلون الانبياء ويقتلون النبيين يا كرام، اي عدم اقرار واداء للحق ابغض من ان تقتل نبيك. والله المستعان احبتني في الله - 00:01:10

لابد لنا مع وقفة اخرى مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه في اطواله نقف فيها على شيء من حقوقه صلى الله عليه وسلم وانني اقول ابتداء والله لو اتنا سجدنا لله - 00:01:36

منذ ان نولد حتى يتوفانا الله جل في علاه ما شكرناه ولا وفيينا حقه في ارسال النبي عليه الصلاة والسلام نبيا لنا صلى الله عليه وسلم فهيا تعال معي ايها الحبيب - 00:01:56

لنتعرف معا على شيء يسير. وغيض من فيض من حقوق المصطفى صلوات ربی وسلامه عليه. الحق الاول الاكثر من ذكره. ومدحه والثناء عليه صلى الله عليه وسلم. ايتها الاحبة الكرام - 00:02:16

ما قام بحق النبي صلى الله عليه وسلم. من هجر ذكره على لسانه وقلبه ما عرف حق النبي صلى الله عليه وسلم من اذا ما تلفظ باسمه من اذا ما تلفظ باسمه تلفظ به كتلفظه باسم بشر عار عن النبوة - 00:02:36

مجرد عن الرسالة ليس رحمة مهدأة وليس داعيا الى الله. ايتها الاحبة الكرام اذا كنت تريد ان تعرف مقدار اقرارك بحقه. صلى الله عليه وسلم فانظر في صفحات لسانك وعلى - 00:02:59

قلبك ما هو مقدار ذكرك للنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة ايتها الاحبة الكرام. والله اننا اليوم في هجر وجه وهجران بذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سلف وصدق وسبق. كان الواحد منهم يذكر النبي صلى عليه الله - 00:03:17

باعظم ذكر له وهو الصلاة والسلام عليه استجابة لامر الله. يا ايتها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فما لي اراك ينقضي يومك وتطوى صحائف اعمالك؟ ولم تصل على النبي صلى الله - 00:03:41

عليه وسلم ولو مرة واحدة يا هاجر لم تحب النبي صلى الله عليه وسلم ان لم تكثر من ذكري ان الامام الشافعي محمد بن ادريس امام الفقه امام العلمة والحديث والدعوة الى الله جل في علاه. كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم. في اليوم - 00:04:01

كل واحد ما يربو على العشرة الاف مرة قلوبنا اليوم التي تكلف بجوالاتها وتقرأها في اليوم عشرة الاف مرة رسائلها. ودردشاتها ودردشاتها وتقرأ وتطالع صفحاتها. قد تشك في مثل هذا - 00:04:26

الكلام لكن ايتها الاحبيب من احب شيئا تعلق به وادام ذكره فمن احب الله ذكر الله. ومن احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر

من ذكره ايها لذلک لا تعجبن من اکثار ذکر الشافعی ولا من ذکر ابی رضی الله تعالی عنہ لکن حينما - 00:04:47

حينما ترى ذكرنا للدنيا وما فيها. واقبالنا على الدنيا وما فيها ينقطع عجبك والله المستعان. لكن ايها الحبيب ايها الذاکر لنبيک. ايها المصلي والمسلم عليه صلی الله عليه وسلم. انتبه - 00:05:12

من ان تخالف السنة والطريقة الصحيحة في ذکر صلوات ربی وسلامه عليه. فتذکر ذکرا بدعیا او تتأی بذکرہ من ریاض التوحید الى احوال الشرک بالله نعم من الناس يا کرام - 00:05:31

من يخطئ بوابة ذکر النبي صلی الله عليه وسلم فلعله يلج في الشرک وانا لله. وانا اليه راجعون. ويقارف البدعة اهلها بذکرہ للنبي صلی الله عليه وسلم. عند احمد يا مسلم - 00:05:52

عند احمد يا مسلم من حديث ابن عباس جاء رجل فقال يا رسول الله ما شاء الله وشئت يذكر النبي صلی الله عليه وسلم. يثنی على النبي عليه الصلاة والسلام. تدرؤن ماذا قال له النبي صلی الله عليه وسلم؟ لم يكن تکفیریا. ولم - 00:06:08

يکن ارهابیا ولا وهابیا منغقا. قال له النبي صلی الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا لانه عطف مشیته على مشیئة الله جل في علاه فما لله لا ينبغي ان يصرف لغيره - 00:06:28

حقه جل في علاه ان يفرد بالتوحید بالعبادة بالقصد والارادة لذلک احبتی في الله تحزن والله عند من يختزل ذکرہ ولا يدیم ذکرہ الا في يوم واحد من ایام السنة - 00:06:47

ويظل هاجرا له عاما کاما. ثم في هذا اليوم الذي يزعم فيه المحبة ومعرفة الحق والقدر تراه يذکرہ فيقول اغثنا يا رسول الله ادرکنا يا رسول الله ان هذا الدعاء ايها الاحبة الكرام لا ينبغي ولا يليق الا ان يكون لله جل في علاه وحده ويحك - 00:07:03

فجعلتني لله ندا؟ لذلک احبتی في الله ایاك ان تخالف الطريقة والمنهج السوی. في ذکر النبي عليه الصلاة والسلام. اولا الا تدیم ذکرہ عاما کاما. ثم تأی الى يوم واحد - 00:07:28

لتختزل سیرته وسنته وقدره وعظمته صلی الله عليه وسلم في يوم واحد وفي سائر العام تعصي النبي عليه الصلاة والسلام وتخالف امره والله ايها الاحبة الكرام ان قلبي كما اظن واحسن الظن بكم قد تفطر وتالم لما رأى ذلك المنظر في - 00:07:43

قالت من صالات مطاعم بلادنا نساء فيهن من السفور والتبرج يرقصن على انغام الموسيقى زعما منهن انهن يذکرن ویحببن النبي صلی الله عليه وسلم اي ذکر وثناء على النبي عليه الصلاة والسلام برقص وغناء ومزمایر وطرب واختلاط واراجیل - 00:08:06

هذا دین امیر امریکا هکذا یرید الیهود منا نختزل. محمد عليه الصلاة والسلام كما كما اختزلوا عیسی عليه السلام في يوم واحد في سویعات في کنائس یذکرون بلغة لا یفهمها احد. یریدون منا ومنکم ان یختزل الاسلام - 00:08:31

في المولد. نرقص ونغنی ونطرب ونخالف سنته. في كل لحظة في كل حين. فاحذر ان لا تكون من الذاکرین الحقیقین. الذين یثنون على النبي عليه الصلاة والسلام لسانهم رطب بذکر الله اولا. ثم - 00:08:50

الصلاۃ والسلام على نبیه صلی الله عليه وسلم. بارک الله لي ولکم. بالقرآن العظیم ونفعنی وایاکم بما فيه من الایات والذکر الحکیم قد قلت ما سمعتم. واستغفرلله العلي العظيم لي ولکم من کل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور - 00:09:09

الرحیم. الحمد لله حق حمده. والصلاۃ والسلام على نبیه وعبدہ. وعلى الله وصحبہ. ومن سار على دربہ في وقتفی اثرہ واتبع سنته الى يوم یبعثون. وبعد احبتی في الله ان من حقوق النبي صلوات ربی وسلامه عليه علينا ان نتأدب معه. نعم ايها الاحبة الكرام - 00:09:29

ينبغی ان نسلک الادب عند سماع حديثه صلوات ربی وسلامه عليه. وعند ذکرہ صلی الله عليه وسلم. وان من اعظم الادب ان لا نغلو والا ننشط وان لا نخالف سنته. في ذکرہ صلوات ربی وسلامه عليه. حالک وعجبک لا ینقضی. حينما تذکر - 00:09:53

تلك المشاهد المؤلمة في المساجد رجال ونساء. لا یسلکون الادب لا مع الله حينما یدعون ويرجون غيره. ولا مع رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه. حينما یزعمون الاحتفال بمولده. ثم ايها الاحبة - 00:10:13

تطالع في صفحات امکم المجید المشرقة فتری کیف كان ایوب السختیانی حينما یذکر اسم النبي صلوات ربی وسلامه عليه یقول

مالك امام دار الهجرة حججت مع ايوب فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

ابكي حتى ارحمه. اشفق عليه رحمة يبكي لا يرقص. يبكي لا يارجل عند ذكر النبي عليه الصلاة والسلام. ومالك نفسه هذا ايتها الاحبة الكرام. كان يتوضأ احسن الوضوء ويلبس احسن الثياب ثم اذا مربذكر النبي عليه الصلاة والسلام في مسجده صلى الله عليه وسلم طرأرأه - 00:10:50

جبهته حتى يشفقوا عليه جلسائه فيسألون لها الذي يحملك على ان تصنع هذا؟ يقول لو رأيتم ما رأيت لانقضى عجلكم ولما عاتبتم عليه. رأيت محمد بن المنكدر امام من ائمة التابعين - 00:11:14

اعلم الناس واكثر الناس اقرارا بحقه هم الصحابة والتبعون بعدهم. يقول لو رأيتم محمد ابن المنكدر كان اذا ترى النبي عليه الصلاة والسلام يتغير وجهه ويبيكي حتى ارحمه. هكذا كانوا احبتي في الله عبدالرحمن ابن القاسم ايضا من التابعين ايها الكرام. كان اذا ذكر النبي صلوات ربی - 00:11:31

السلام عليه. واذا حدث بحديثه كان وجهه كانه قد نزف الدم. وجهه اصفر. لما يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ويجهف ولسانه حتى يكاد يقطر الدم عظاما واجلا لقدر ومقام النبي صلوات ربی وسلامه عليه. وهكذا كان سعيد بن المسيب لا يحدث حديث - 00:11:56

النبي صلى الله عليه وسلم وهو متكم ولو كان مريضا لا يذكر النبي عليه الصلاة والسلام. كذكر هؤلاء الزاعمين محبته. الهاجرين لسننته. المخالفين لهديه صلوات ربی وسلامه عليه. لذلك احبتي في الله الحذر الحذر - 00:12:19

من ادعية الذكر المزيفين. الحذر الحذر من الذين لا يتأنبون مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه. واقول ان من حقوق النبي صلوات ربی وسلامه عليه. علينا ايتها الاحبة الكرام ان نعظم ما عظمه - 00:12:39

فنعظم التوحيد لانه عظم التوحيد صلوات ربی وسلامه عليه. لذلك احبتي في الله ان اعظم حق للنبي صلاة ربی وسلامه عليه. اقرار التوحيد في قلوبنا وعلى سنتنا وعلى جوارحنا وفي بيوتنا وفي كل مكان. هذه الرسالة - 00:12:57

التي ارسله الله بها اخراج الناس من الظلمات الى النور. افراد العبودية بعد ان كانت تصرف للاحجار لله والعزى ومناة الثالثة الاخرى. للاشجار للجن كانوا يعبدون الجن من دون الله. جاء محمد بن عبدالله - 00:13:17

صلوات ربی وسلامه عليه. فارشد الناس وهدتهم الله به. لافراده جل في علاه. بتقرير التوحيد للله بالعبادة. لذلك احبتي في الله ان كنت من يحقق التوحيد فلا تحلفن بغير الله - 00:13:37

ولا ترجون غير الله. ولا تدعون غير الله. تطهر قلبك ولسانك وجوارحك. من الشرك فوالله انك من اعظم المعظمين للنبي صلوات ربی وسلامه عليه. اما ان كنت تنشر الشرك وتذيعه ولا تعبأ بالشرك بالله وتدعوي محبة النبي - 00:13:55

عليه الصلاة والسلام فمحبتك محبة كاذبة وانا لله وانا اليه راجعون. واختتم احبتي في الله ان من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام تصديق حديثه واحياء سنته المحب الصادق يختبر محبته عندما يسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام او يأتي امر باتباع سنته. هنا يظهر المحب الصادق - 00:14:15

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبونني يحبكم الله. ان المحب الصادق ان المعظم ان الذي تعرف حق النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يحيي سنته صلى الله عليه وسلم. فابشروا بالخير العظيم. يا اهل السنة والجماعة يا - 00:14:44

من تدعون الناس الى العقيدة الصحيحة الصافية الى بعث واحياء ونشر الدعوة الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام. الطاهرة المشرقة النقية من كل خرافه وبذلة وانحراف. ابشروا بالخير العظيم ووالله - 00:15:04

ليقدمن الناس على الحوض فيزاد بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. وليشربن اهل السنة والجماعة. المتبعون الذابحين عن هديه صلوات ربی وسلامه عليه. فاحرص ان تكون منهم ولا تغرنك شعارات المحبة ومعرفة القدر ومعرفة حق النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت عارية - 00:15:22

من الاتباع فان المحبة اتباع الحق اتباع جعلنا الله واياكم ممن يتبعون سنته يقتلون اثره ويردون عليه الحوض يوم القيمة.

انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:15:48